ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022
الصفحات : 738 - 758

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدربجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 2022/01/20
تاريخ القبول: 2022/02/09

تأثير استخدام أسلوب التطبيق التبادلي في تعليم مهارات التمريرة الصدرية، التسديد من الثبات والمحاورة في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط

The effect of using the reciprocal method in teaching skills chest pass, shooting from stability and dribbling in basketball for middle school students

مرابط مسعود[1]*

مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي- جامعة أم البواقي-

[1] جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- (الجزائر)، merabet.messaoud@univ-oeb.dz

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التطبيق التبادلي على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط في كرة السلة. اشتملت عينة البحث على 40 تلميذا اختيروا بالطريقة العمدية من تلاميذ السنة الثانية متوسط بمتوسطة معنصر ميلاد ببلدية عين كرشة.

استخدمنا المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية. ومن خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن التدريس باستخدام أسلوب التطبيق التبادلي كان له تأثير إيجابي في تعليم مهارتي التصويب من الثبات والتمريرة الصدرية ،ولم يكن له تأثير فعال في تعليم مهارة المحاورة في كرة السلة,

كلمات مفتاحية: أسلوب التطبيق التبادلي ، مهارات كرة السلة ، تلاميذ الطور المتوسط.

Abstract:

,The research aims to identify the effect of using an instructional program using the application of reciprocal application method in teaching some basic skills in basketball for middle school students. The study sample included 40 students chosen by the deliberate method of second year students. We used the experimental approach in the design of tribal and remote measurement for two groups of control and experimental. Through the results obtained, it was found that teaching using the reciprocal application method had a positive effect in teaching the skills of shooting from stability and chest pass, and it did not have an effective effect in teaching the skill of debate in basketball

Keywords: reciprocal application method ; Basketball skills ; middle school students.

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعتبر التعليم من أهم المظاهر التي تلعب دورا كبيرا في تقدم الشعوب، وذلك لتأثيره الإيجابي إعداد الأجيال الجديدة على أسس علمية سليمة وحديثة ، ويمكن التعرف على هذا التقدم من خلال معرفة هذه الشعوب بطرق ووسائل وأساليب ونظريات التدريس والتعليم الحديثة ، ويشير رفعت بهجت 1998. نقلا عن ستيفن كورى **Stephen Corey** إلى أن عملية التدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بحيث تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة وبهذا المفهوم يكون التدريس هو ركيزة لعمليات التعليم ويرتبط ارتباطا وثيقا بها، وبذلك لا يمكن أن يحدث التدريس إذ لم ينتج عنه تعلم(رفعت محمود بهجت،1998،ص 103). ويشير جابر عبد الحميد (1998) إلى أن التعليم هو عملية التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم من اجل إكساب المتعلمين المعلومات والمهارات المرغوبة التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة(جابر عبد الحميد،1998،ص25). ولكي يتمكن المعلم من دفع التلاميذ إلى التعليم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملما بكيفية حدوث التعلم من جانب التلاميذ ،وكيف تؤثر الطرق والوسائل التدريسية المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذلك توفير الوسائل والطرق المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.(محروس محمد قنديل،شحاتة،الشاذلي،1998،ص91). ولقد اكتسبت أساليب التدريس اتجاهات حديثة في العالم لما لها من تأثير على قدرات العقل البشرى ،فبدأت الجهود المنظمة إلى تفريد التعليم وتوظيف الاستراتيجيات التربوية في تصميم برامج تفي بحاجات المتعلم وتسعى إلى التلازم بين طبيعة المواقف التعليمية وخصائص وحاجات وقدرات المتعلم . ويتفق سعيد الشاهد 1997،وعلى حسنين حسب الله 1998،وكوثر كوجاك 1997 على أن مفهوم الأساليب فى مجال التدريس يعنى شكلا مميزا في تنفيذ الدرس يتخذه المدرس كوسيلة لتعليم الطلاب، وقد يتبنى المعلم أسلوب واحدا أو أكثر.(سعيد خليل الشاهد،1997،ص57). ويذكر كلا من" موستن وانسورث" أنه في مجال التربية الرياضية قدمت مجموعة من أساليب التدريس الخاصة بتعلم المهارات الحركية والتي تحقق العديد من الأهداف التربوية حيث توفر الفرصة لكي يتعلم كل متعلم حسب قدراته وإمكانياته واستعداداته بالسرعة المناسبة له وفقا لحاجاته وميوله وهذه الأساليب هي (الأوامر- الممارسة – التبادلي- المراجعة الذاتية- التطبيق الذاتي متعدد المستويات –الاكتشاف – حل المشكلات –أسلوب البرنامج الفردي-تلقين المتعلم- أسلوب التعلم الذاتي).(ميرفت علي خفاجة،السايح،2008،ص57). وتتعدد قدرات المتعلمين وتتباين مستوياتهم الفكرية بين كل مرحلة تعليمية وأخرى بالإضافة إلى تعدد مداخل المعلم للتدريس ،ولذا فان المعلم مطالب بالبحث عن الأسلوب الذي يتناسب مع كل من المتعلم وطبيعة البيئة التدريسية والموضوع ،ويعد التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة مراعيا الفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التي يسعى إليها المربون، والواقع أن لكل أسلوب دور هام في العملية التدريسية.(خروبي محمد، سعداوي، 2018، ص90).

كما أشارت عفاف عبد الكريم إلى أن المعلم الكفء هو الذى يستطيع أن يقدم باستمرار الحديث في مجاله ويعرف الكثير من مراحل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة وإنه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم إيجابيا

وليس سليبا لكل ما يقدم له من معلومات.(عفاف عبد الكريم،1994،ص197). وتشير سهير اللبانى إلى أن المتعلم يتأثر إلى حد كبير بالطرق والأساليب التي يتبعها المعلم ،لذا فان التعلم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق لينقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذى يلقن به المتعلم فقط وقد ظهرت أساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم وبذلك أصبحت المادة وسيلة وليست هدفا.(سهير طلعت ابراهيم اللباني،1991،ر غ م). ويذكر كلا من سنجر **Singer1995**،وعفاف عبد الكريم 1994 إلى أنه من الضروري أن يكون أمام المعلم اختيارات متعددة لأساليب التعلم حتى لا يقف عند أسلوب معين حيث أن استخدام أسلوب موحد لجميع المتعلمين قد لا يؤدى إلى التعلم الصحيح.(عفاف عبد الكريم،1994،ص63).

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية أسلوب توجيه الأقران في التأثير على نمو المتعلمين اجتماعيا وانفعاليا ومعرفيا ومهاريا. ويقوم أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على أساس تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثنائيات من الطلاب بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ ،فالمؤدى يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى.(سعيد خليل الشاهد،1997،ص65). وتذكر عفاف عبد الكريم 1994 أن هذا الأسلوب تظهر أهميته فى المراحل الأولى من تعلم المهارة عندما يحتاج المتعلمين إلى التعرف على قدراتهم بعد كل محاولة لتساعدهم على تصحيح أدائهم الفني ويعتبر بمثابة توفير معلم لكل متعلم.(عفاف عبد الكريم،1994،ص142).

وتعتبر كرة السلة من الأنشطة التي يتم فيها التعلم وفقا لمبادئ التعلم الحركي إذ تتنوع مهاراتها ما بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في كرة السلة على بعضها البعض اعتمادا أساسيا حيث أن أداء أي مهارة يعتمد في الأساس على أداء مهارة أخرى كما أن الأسلوب التعليمي له أهمية بالغة في نجاح عملية التعلم فضلا على أن الأسلوب الإيجابي في التعلم يسهم بصورة فعالة في الارتقاء بمستوى الأداء المهارى لتلك المهارات الحركية المراد تعلمها. كما يعد إتقان أداء المهارات الأساسية في كرة السلة من أهم العوامل التي تحقق للفريق الفوز حيث أن نجاح أي فريق يتوقف على قدرة لاعبيه على الأداء المهارى بإتقان وبأقل عدد من الأخطاء لذا فيجب أن يتعلمها المبتدأ ويجيدها بإتقان.

لذا رأينا أهمية استخدام استراتيجية من استراتيجيات التعلم وهو - أسلوب التعلم بتوجيه الأقران - وقد تسهم نتائج استخدام هذا الأسلوب هذا في إثراء العملية التعليمية وزيادة في سرعة التعلم وإتقان الطلاب لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة ومحاولة تلافى أوجه القصور في مجال التدريس لتعلم المهارات الأساسية ووصولا إلى مستوى أفضل من الأداء حتى يستطيع مجابهة الواقع العملي في المجتمع. ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة التي تسعى إلى التعرف على أثر استعمال أسلوب التطبيق التبادلي في تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة، محاولين من خلالها الجمع بين المعالجة النظرية والتطبيقية للموضوع.

2.الإشكالية:

إن اكتساب المهارات الحركية هو هدف عام للتربية البدنية ، والتعرف على كيف تُكتسب المهارات الحركية أمر أساسي لتخطيط وضبط خبرات تعلم المهارات الحركية ، فلكل مهارة رياضية طريقتها المناسبة في التعليم وأسلوبها في

التدريس والذي يحقق غرض الحركة بأقل مجهود ووقت ، وقد أشار موستن أن أساليب التدريس في التربية البدنية قد تنوعت وتطورت مما أتيح للمدرس المجال لاستخدام أكثر من طريقة وأسلوب لنقل المعلومات إلى الطلبة لمراعاة الفروق الفردية ، وقد أكد الديري وأحمد على انه لا توجد طريقة مثالية لتدريس التربية البدنية وأن اختيار أي طريقة للتدريس يعتمد اعتماداً كلياً على الوضع التعليمي وكل بيئة تعليمية.

وعلى الرغم من تعدد أساليب تدريس التربية الرياضية سواء كانت المباشرة وغير المباشرة في تعليم الألعاب والفعاليات والمهارات الحركية يبقى البحث عن الأسلوب التعليمي الأفضل والأمثل الذي يلائم هذه الفعالية وتلك المهارة ومقدار انسجامه مع قابليات وقدرات المتعلمين بمساعدة الوسائل التعليمية المتوفرة هي من الأمور الأساسية الضرورية التي تساهم في عملية تحسين التعلم .

و بينما يركز المفهوم التقليدي للتدريس على إحداث تغيير سلوكي لدى التلاميذ ، فإن المفهوم الإنساني الحديث يهتم بمساعدة كل تلميذ للتعرف على خصائصه و إمكانياته الذاتية الفذة، وتطويرها لديه ثم تهيئة الظروف له للمشاركة بها و توظيفها في إنجاز ما هو مفيد. مع العلم ان المقاربة بالكفاءات تفرض اللجوء إلى طرائق التدريس الفاعلة والنشيطة التي تتبنى مبدأ المشاركة و العمل الجماعي، وتؤكد على معالجة الإشكاليات وإيجاد الحلول المناسبة لها، والتعلم عن طريق الممارسة ، وترتكز الطرائق النشيطة على خبرة التلاميذ ومساهمتهم في دراسة للوضعيات المناسبة ، وتجعل من المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية ، بحيث يكون المعلم منشطا ومحفزا ومقوما ، أما المتعلم فيكون حيويا نشيطا، يقوم بدوره ضمن المجموعة تحت إشراف معلمه ،يعمل ، يسأل ، ينجح و يخفق...الخ.

ومن بين الاساليب التي جاءت بها المقاربة بالكفاءات أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على أساس تنظيم المجموعة الدراسية في شكل ثنائيات من الطلاب بحيث يعطى لكل متعلم دور محدد فيقوم المتعلم بدور المؤدى ويقوم الآخر بدور الملاحظ ،فالمؤدى يقوم بأداء المهارة في حين يقوم الملاحظ بتقديم التغذية الراجعة الفورية بناء على معايير معينة يعطيها المعلم بصورة مسبقة وبعد الانتهاء من العملية التعليمية يتبادل الأدوار فيما بينهم حيث يصبح المؤدى ملاحظ والملاحظ مؤدى .وهو بمثابة توفير معلم لكل تلميذ. ويسمح بتقديم تغذية راجعة آنية كما يقضي أسلوب تدريس الأقران على الملل ويجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم حيث أنها طريقة تتسم بالجاذبية والتشويق . وهو طريقة فعالة لزيادة الدافعية للتعليم لدى التلاميذ من خلال تشجيع الأقران على مساعدة بعضهم البعض ، حيث يبذل القرين المعلم الجهد لإتقان المادة التي سيدرسها لأقرانه المتعلمين كما يبذل القرين المتعلم الجهد للتوصل إلى المستوى الذي عليه القرين المعلم ليتبادل الدور معه في تدريس المادة التعليمية.

ومن خلال اطلاعنا على سير العملية التعليمية وجدنا أن معظم الأساتذة يفتقرون إلى التنوع في أساليب التعليم وأن أسلوبهم المتبع هو الأسلوب الأمري التقليدي الذي يكون محور هذا الأسلوب هو المدرس، وتكون جميع القرارات والأوامر متخذة من قبله ، وعلى الطالب التلبية فقط دون الاشتراك في التخطيط والتنفيذ والتقويم لذا نجد حالات الملل ظاهرة في سير الدرس و أيضا في تزايد اتجاه التلاميذ السلبي نحو دراسة المادة وضعف في الدافعية، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التعلم.

تعتبر كرة السلة أحد الالعاب الجماعية التي يستمتع بها التلاميذ في الطور المتوسط ، ويرجع السبب في ذلك إلى الإثارة والتحدي وتضمنها العديد من المهارات المتنوعة والتي يتم التعامل باليد من خلال الكرة مثل مهارات التمرير والاستقبال والمحاورة والتصويب ،ونظرا إلى أن عادة ما يغيب اللعب الجماعي للتلاميذ في هذه المرحلة السنية وتصبح السيطرة للطفل الاكثر عدوانية ، فإن كرة السلة تعمل على اكساب التلاميذ واحدة من أهم المهارات الاجتماعية وهي مهارة العمل والتعاون مع الآخرين لتحقيق هدف اللعب وتطوير المهارات الأساسية باستخدام أفضل الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة مبتعدين عن الطرائق والأساليب التقليدية، و يتطلب تحقيق المهام العصرية للتربية الرياضية الخروج من النظام التدريسي التقليدي والمعلومات القديمة المكررة من مصدر إلى آخر ، فالمدارس المستقبلية للتربية الرياضية تنادي بتحديث وتطوير المناهج. ومحتواها و أساليب تدريسها.

و عليه نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل هناك فروق في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي و البعدي لدى افراد المجموعة التجريبية.
- هل توجد فروق في اداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي و البعدي لدى افراد المجموعة الضابطة.
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي.

3.فرضيات الدراسة:

1.3الفرضية العامة:

لاستخدام أسلوب التطبيق التبادلي تأثير في تعليم مهارتي التسديد والتمرير والمحاورة في كرة السلة .

2.3 الفرضيات الجزئية:

• هناك فروق في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية.

• توجد فروق في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة.

•توجد فروق ذات دلالة احصائية في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي.

4.أهمية الدراسة:

- اكتشاف مدى نجاح أسلوب التعليم التبادلي في تعلم بعض مهارات كرة السلة.
- الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التعليم من خلال اعتمادنا لهذا الأسلوب.
- مساعدة أساتذة التربية البدنية والرياضية في تفادي الصعوبات التي تواجههم أثناء عملية التعليم من خلال تقديمنا لأسلوب التعليم التبادلي.
- البحث عن أساليب التعليم المناسبة التي تتماشى مع التربية البدنية والرياضية التي تساعد على تحقيق الأهداف الخاصة للحصة.
- تساهم هذه الدراسة من خلال اطارها النظري ونتائجها في فتح افاق جديدة أمام الطلبة والباحثين لإجراء دراسات في مجال التعلم بالأقران.

5.أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام برنامج تعليمي باستخدام أسلوب توجيه الأقران على تعلم بعض مهارات كرة السلة وذلك من خلال التعرف على :

- الفروق في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي و البعدي لدى افراد المجموعة التجريبية.
- الفروق في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة الضابطة.
- الفروق في أداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي.

6.تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6 الأسلوب:

هو الشكل المتميز في تنفيذ الدرس والذي يتخذه المعلم كوسيلة لتعليم التلاميذ أو هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس.(محسن محمد درويش حمص، عبد اللطيف،2013،ص12).

2.6 أسلوب التطبيق التبادلي:

اتفق كل من نوال شلتوت وميرفت خفاجة 2002 على أن هذا الاسلوب يقوم على تنظيم المجموعات الدراسية في شكل ثنائيات بحيث يعطى لكل متعلم دور معين (طالب مؤدي – طالب ملاحظ)،اما المؤدي فيقوم بتأدية المهمة ويقوم الملاحظ بتوفير التغذية الراجعة ثم يقومان بتبادل الادوار.(محسن محمد درويش حمص، عبد اللطيف،2013،ص111).

في هذا الأسلوب يتم تنظيم الفصل وتوزيع الطلاب الى مجموعات زوجية ويتم التبادل بين المعلم والطالب بحيث يتخذ المعلم قرارات التخطيط ويقوم الطالب المؤدي باتخاذ قرارات التنفيذ كما يقوم الطالب الملاحظ بإصدار قرارات التقويم.(عبد الفتاح لطفي،1999،ص65).

تصميم هذا الاسلوب يكون بشكل تلميذ(عامل) وآخر(ملاحظ).(بن عمر مراد،وآخرون،2018،ص173).

3.6 التعلم:

هو حدوث تغيير او تعديل في سلوك الفرد كاكتساب معارف أو معلومات جديدة او اكتساب القدرة على أداء مهارة معينة نتيجة لقيامه بنوع من النشاط .ويرى هوفلاند بان التعلم تغيير في الاداء يرتبط بالممارسة ولا يمكن تغييره وهو عملية معقدة تستغرق حياة الفرد بأكملها.(مروان عبد المجيد ابراهيم،2002،ص77).

4.6 كرة السلة:

هي رياضة جماعية لكلا الجنسين يتبارى فيها فريقان بحيث يتكون كل فريق من (12) لاعب ، يتواجد منهم (5) لاعبين فقط على أرض الملعب في وقت واحد مع إمكانية التبديل المتاحة طوال فترة المباراة ، وخلال هذه الفترات يحاول كل فريق أن يدخل الكرة في سلة الفريق الخصم من الأعلى، حيث أن الفريق الذي سجل نقاط أكثر في المباراة يعتبر هو الفريق الفائز.(وديع الين فرج،1992،ص17).

5.6 المهارة:

. التعريف اللغوي:

هي من فعل مهر أي حذق و أتقن، و الماهر هو الحاذق و السابح المجيد .(المنجد،1987،ص77).

. التعريف الاصطلاحي:

هي كل الحركات الرياضية التي يؤديها اللاعب بهدف خدمة أي لعبة في إطار قوانينها.(كمال مولود،2005،ص74).

و يقول "مفتي ابراهيم حماد" في تعريفه للمهارة على أنها المقدرة للتوصل إلى نتيجة من خلال القيام بأداء و واجب حركي بأقصى درجة من الاتفاق ، مع بذل للطاقة و في أقل زمن ممكن.(مفتي ابراهيم حماد،1991،ص130).

كما يرى " كناب knappe" أن المهارة هي استجابات حركية لتوجيهات تصدر عن المخ. أما "فاينك" فيعرفها بأنها حل لمشكل حركي معين بطريقة عقلانية و اقتصادية.(محمد حسن علاوي،رضوان،1987،ص145).

6.6 المهارات الأساسية في كرة السلة:

المهارات الأساسية لكرة السلة هي كل المفردات الحركية ذات الواجبات المختلفة و التي تؤدى في إطار قانوني سواء كانت بالكرة أو بدونها و تعد مدى إجادة أفراد أي فريق لكافة أشكال المهارات الأساسية من أهم العوامل التي تؤدي إلى النجاح و التفوق إذ لا يوجد بين المهارات ما هو مهم و ما هو أقل أهمية لأن اللاعب في حاجة ماسة إلى كل مهارات اللعبة طوال المباريات بالرغم من أنه قد لا يستخدم بعض المهارات التي لا تتيح له ظروف مباراة فرصة استخدامها.(محمد عبد الرحيم اسماعيل،2003،ص41).

و يقول في هذا الصدد **مؤيد عبد الله جاسم** "إن نجاح الفريق يتوقف على مدى إجادة لاعبيه للمهارات الأساسية للعبة حيث انه من بين الحقائق العلمية التي تميز اللعبة هو أن تطور مستوى الأداء يعتمد على مدى إتقان المهارات الأساسية في كرة السلة.(عبد العزيز النمر،صالح،2000،ص17).

أما فيما يخص تصنيف المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة ،فقد صنفتها بعض الآراء إلى المهارات الأساسية هجومية و مهارات أساسية دفاعية ، بينما صنفتها أراء أخرى إلى مهارات أساسية هجومية ومهارات أساسية دفاعية و مهارات أساسية هجومية دفاعية إيمانا منها بأن لعبة كرة السلة من الرياضات ذات الإيقاع السريع والتي يتحول فيها اللاعب من الهجوم إلى الدفاع وبالعكس في فترة قصيرة جدا وبذلك وجب أن تكون هناك مهارات مشتركة ذات صفات دفاعية هجومية في نفس الوقت . ويرى عبد العزيز مدحت انه يمكن تصنيف المهارات الأساسية إلى:

مهارات أساسية بالكرة - مهارات أساسية بدون كرة.(محمد عبد الرحيم اسماعيل،2003،ص42).

7.6 المرحلة العمرية (12-15)سنة:

تسمى المراهقة المبكرة وهي تقابل في النظام التربوي (12-15) سنة كما أنها تمتد كذلك منذ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ، الى حوالي سنة الى ثلاث سنوات بعد البلوغ واستقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد وفي هذه المرحلة يسعى المراهق الى الاستقلال بذاته ، ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وبكيانه. (مصطفى محمد زيدان،1986،ص156).

وهي كما يقول "حامد عبد السلام زهران" المرحلة الاعدادية التي يتضاءل فيها السلوك الطفولي، وتبدأ المظاهر الجسمية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور. ولاشك من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة النمو الجنسي.(حامد عبد السلام زهران،1986،ص297).

7.الدراسات السابقة والمشابهة:

1.7 دراسة "خالد نبيل خضير(2001): "بعنوان :اثر استخدام أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد .

وهدفت إلى التعرف على تأثير كلا من أسلوبي التطبيق بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي على بعض المكونات البدنية والمهارية للمبتدئين في كرة اليد وكان من أهم النتائج أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي افضل من أسلوب التطبيق الذاتي والأسلوب التقليدي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية قيد الدراسة.

2.7 دراسة" أحمد يوسف عاشور (2002)": بعنوان مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة. وهدفت الدراسة إلى مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصة للمبتدئين في كرة السلة وكان من أهم النتائج تفوق أسلوب التطبيق الذاتي على كل من (التطبيق الموجه-المجموعة الضابطة) في تعلم مهارتي (التمرير، التصويب) وتنمية الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة، تفوق أسلوبي التطبيق الموجه على كلا من التطبيق الذاتي متعدد المستويات (المجموعة الضابطة) في تعلم مهارة (المحاورة) وفى تنمية صفة (الرشاقة).

3.7 دراسة "رافد مهدي قدوري:" بعنوان : تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الامامية بالتنس الارضي " جامعة بغداد - العراق 2009-2010 تناول البحث في هذه الدراسة تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في تفعيل تعلم الضربة الأمامية بالتنس الأرضي ومن النتائج التي خرج بها الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت أسلوب الاكتشاف الموجه على المجموعة الضابطة التي تتلقى تعليمها بشكل عام (الاسلوب التقليدي) في اختبار قياس مهارة الضربة الارضية الأمامية. ومن التوصيات المذكورة في هذه الدراسة التأكيد على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه عند تعليم الطلاب مهارة الضربة الأمامية وكذا تطبيق هذا الاسلوب في تعليم مهارات أساسية أخرى من مهارات التنس الارضي لكونه من الأساليب المباشرة غير الحديثة ولعل أهم توصية هي ضرورة ادخال المدرسين الى دورات تكوينية للتعرف على مختلف الأساليب التعليمية وتأثيرها على تعلم مهارات التنس الأساسية المختلفة.

8. الاجراءات الميدانية للدراسة:

1.8 المنهج المتبع:

استخدم الباحث المنهج التجريبي و ذلك لأنه الأنسب لطبيعة مشكلة الدراسة.

ويمكن تعريف المنهج التجريبي في مجال دراسة الظواهر المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية بأنه :

يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية كما يعد منهج البحث الوحيد الذي يمكن بواسطته الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الاثر.

ويعرف علاوي المنهج التجريبي في المجال الرياضي بأنه " الملاحظة الموضوعية لظاهرة معينة في المجال الرياضي تحدث في موقف يتميز بالضبط المحكم ويتضمن متغير أو أكثر متنوعا بينما تثبت المتغيرات الأخرى".(فاطمة عوض صابر،2002،ص58).

2.8متغيرات الدراسة :

- المتغير المستقل :

هو الذي يتغير أولا وهو الذي نريد معرفة وقياس مدى تأثيره على متغير آخر يسمى المتغير التابع.

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هو اسلوب التعلم التبادلي .

- المتغير التابع :

هو الذي يتغير تبعا للتغير في المتغير المستقل ، وهو الذي نريد معرفة وقياس مدى تأثره بالمتغير المستقل.

وفي بحثنا هذا المتغير المستقل هي مهارات كرة السلة (التصويب من الثبات- التمريرة الصدرية – المحاورة).

3.8 مجتمع وعينة البحث :

- مجتمع البحث :

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات والمراحل المهمة لأي مشروع بحث يتوخى إتباع الأسلوب العلمي لإجراء الدراسة وفق أسس علمية سليمة ، ولا شك في أن الباحث الجيد يفكر في مجتمع بحثه منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه ، لأن طبيعة المشكلة وكيفية التعامل معها هي التي تحدد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينات من هذا المجتمع .

ونعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، ونعني به أيضا جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.(محسن على السعداوي،2013،ص30).

مجتمع البحث في دراستنا هم تلاميذ السنة الثانية متوسط لمتوسطة معنصر ميلاد – عين كرشة والبالغ عددهم 160 تلميذ موزعين على أربعة أقسام تعليمية.

- عينة البحث:

إن العينة هي النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليها ، أو هي جزء من مجتمع البحث الذي يتناوله الباحث بالبحث والتحليل بهدف تعميم النتائج التي يحصل عليها على المجتمع الذي سحبت منه العينة ، فالعينة إذن يجب أن مجتمع الأصل وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي بأكمله (محسن على السعداوي،2013،ص31)..

عينة البحث فقد تكونت من 40 تلميذا من تلاميذ السنة الثانية متوسط – من متوسطة معنصر ميلاد ، عين كرشة ولاية أم البواقي تم تقسيمهم إلى مجموعتين.

المجموعة الأولى هي المجموعة التجريبية بواقع 20 تلميذا والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة بواقع 20 تلميذا وتمثل مع بعضها نسبة مقدارها 25 بالمائة من مجتمع البحث.

الجدول رقم(01): يوضح النسب المئوية وتوزيع عينة البحث في الدراسة

عدد التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثانية متوسط		عدد التلاميذ الذين أجريت عليهم الدراسة عينة البحث	
العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
160	%100	40	%25

المصدر: متوسطة معنصر ميلاد 2019/2018

4.8 حدود الدراسة :

- المجال المكاني:

تم اجراء دراستنا الميدانية بمتوسطة معنصر ميلاد – عين كرشة - ولاية أم البواقي لتلاميذ السنة الثانية متوسط.

- المجال الزماني :

امتدت فترة دراستنا من شهر أكتوبر من سنة 2018 الى غاية شهر ماي 2019 .

- الاختبارات القبلية :

قمنا بإجراء القياسات القبلية الخاصة بمهارات كرة السلة في 2019/01/16 للدخول المدرسي 2019/2018 وذلك في الفصل الثاني ، قبل إجراءنا للاختبارات اعتمدنا على طريقة شرح المهارة للتلاميذ لإعطائه الصورة الواضحة والشاملة للمهارة.

- التجربة الأساسية :

قمنا بإجراء التجربة الأساسية في الفترة الممتدة من 2019/01/23 إلى 2019/02/27 بواقع 6 حصص ، وذلك بتدريس المجموعة التجريبية بأسلوب التدريس التبادلي والمجموعة الضابطة بأسلوب التدريس التقليدي أو الأمري للمهارات المختارة و المرتبطة بموضوع بحثنا.

- الاختبارات البعدية :

بعد إجراء التجربة الأساسية ، أجرينا الاختبارات البعدية لعينة البحث في يوم 2019/03/06.

5.8 الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في التجربة التي أردنا إجراءها, قمنا بعمل خطوات تمهيدية تمثلت بالاتصال بمتوسطة معنصر ميلاد من اجل أخذ معلومات عن عدد التلاميذ في السنوات الثانية متوسط ثم بعد ذلك قمنا بزيارة ميدانية للمؤسسة والقيام بمقابلات شخصية مع مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية لمعرفة الكيفية والطرق المستخدمة من طرفهم أثناء التدريس و هل لديهم معلومات عن أساليب التدريس الحديثة وبالأخص اسلوب التعلم بتوجيه الأقران ومدى تأثير هذه الاساليب على العملية التدريسية وذلك عن طريق الملاحظة و طرح الأسئلة قصد جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة ,والتي كان الهدف منها إعداد أرضية جيدة للعمل يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ إعداد الوثائق الإدارية من أجل السماح لنا بإجراء الاختبارات لدى المتوسطة التي تم اختيارها .

- ✓ تحديد الاختبارات والوحدات التعليمية المناسبة للدراسة.
- ✓ تحديد الوسائل والعتاد الرياضي لإجراء هذه الاختبارات وكذلك مشكل الوقت .

- التجربة الاستطلاعية:

تم القيام بالتجربة الاستطلاعية على عينة تشمل 10 تلاميذ،5 ذكور،و5 اناث من متوسطة معنصر ميلاد -عين كرشة - بولاية أم البواقي, ثم تم استبعادهم فيما بعد من التجربة الأصلية, وكانت العينة المأخوذة تطابق الشروط العمرية والخصائص المورفولوجية لعينة البحث. كما تم إجراء الاختبارات و إعادة الاختبار في ظرف اسبوع.

- الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو دراسة كفاءة الاختبارات المقترحة , أي ثبات و صدق ، وموضوعية هذه الاختبارات.

- الأسس العلمية للاختبار:

- صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار ان يقيس فعلا ما وضع لقياسه ، ولا يقيس شيئا بدلا منه او بالإضافة إليه ، فمثلا عند وضع اختبار لقياس القوة يجب ان يقيس القوة للعينة المراد تحديد هذه الصفة لديها ،ولا يقيس التحمل مثلا بدلا منها او بالإضافة اليها. وان صدق الاختبار يتعين في حدود الصفة المراد قياسها ،وفي حدود الصفة المراد قياسها وفي حدود العينة المراد اثبات صدق الاختبار بالنسبة لها، لهذا عندما يذكر الباحث معاملات الصدق الخاصة باختبار معين، عليه ان يحدد صفات وخصائص العينة التي استخدمت في حسابه. حتى لا يطبق إلا على عينة مماثلة للعينة التي درس عليها معامل الصدق.(بوداود عبد اليمين، عطاء الله، ب س، ص105).

- ثبات الاختبار:

ان كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار ،وهذا يعني أنه لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد، لأظهرت النتائج شيئا من الاستقرار ، وذلك بان يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم في نفس الظروف وعلى نفس الأفراد، كما أن الثبات قد يعني الموضوعية في الكثير من الأحيان، لأن الفرد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه. .(بوداود عبد اليمين، عطاء الله، ب س، ص106).

يعرف ثبات الاختبار بأنه درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها ، كما تعني مدى اتساق الاختبار أو مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس ، كما يمكننا القول بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها فيما يقيسه الاختبار.

وقد عرف جليفورد« Guilford »الثبات بأنه نسبة التباين الحقيقي في الدرجة المستخلصة من اختبار ما ، حيث إن تباين الدرجة على القياس هي مؤشر للأداء الفعلي للأفراد وتعبر تلك المعادلة عن الدرجة على المقياس.(ليلى سيد فرحات،2008،ص144).

ولقياس مدى صلاحية الاختبارات قمنا بإجراء اختبارات أولية وهذا من أجل حساب معامل الثبات لكل اختبار بطريقة (الاختبار-إعادة الاختبار)حيث طبقت الاختبارات الأولى على عينة من التلاميذ من متوسطة" **معنصر ميلاد– عين كرشة** -

ولاية أم البواقي"تم اختيارهم بطريقة عمدية ، حيث قمنا بتطبيق هذه الاختبارات من 2019/01/02 وبعد أسبوع من إجراء الاختبار الأول قمنا بتطبيق الاختبار على نفس التلاميذ وتحت نفس الشروط.

الجدول رقم (02) :يمثل الأسس العلمية لإجراء الاختبار وإعادة الاختبار للعينة الاستطلاعية

الاختبارات	الاختبار		إعادة الاختبار		الارتباط R	الثبات	الصدق
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
التصويب من الثبات	4.6	1.89	5.8	1.98	0.74	0.74	0.86
التمريرة الصدرية	4.2	1.61	5.6	1.26	0.8	0.8	0.89
المحاورة	29.98	2.24	29.12	2.31	0.94	0.94	0.96

المصدر :الباحث 2019

من خلال الجدول رقم **(02)** : يتضح وجود علاقة ارتباطية قوية بين إجراء الاختبار لمهارة التصويب من الثبات ، التمريرة الصدرية والمحاورة وإعادة الاختبار لتميزها بدرجة عالية من الثبات والصدق باتجاه القيمة 1.

- موضوعية الاختبار:

يقصد بالموضوعية عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين ، وأن تعتمد نتائجه على الحقائق المتعلقة بموضوع الاختبار وحده ، أي لا تختلف درجة الفرد باختلاف المصححين .ويقصد بها ألا يتأثر تطبيق الاختبار أو أداة القياس وتصحيحه وتفسير نتائجه بالحكم الذاتي للقائمين بهذا العمل (صلاح الدين محمود علام،2000،ص29).

6.8 أدوات البحث :

وهي مجموعة الوسائل والطرق والأساليب المختلفة ، التي يعتمد عليها في الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة لإنجاز البحث .وإذا كانت أدوات البحث متعددة ومتنوعة ، فإن طبيعة الموضوع أو المشكلة ، هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات البحث التي يجب أن يستخدمها الباحث في إنجاز وإتمام عمله ، كما أن براعة الباحث وعبقريته تلعب دورا هاما في تحديد كيفية استخدام أدوات البحث العلمي(محمد عبد النبي السيد غانم، 2001،ص28).

- الاختبارات :

كثيرا ما تستخدم الاختبارات في المجال الرياضي ، ولا شك أن فوائدها كثيرة فقد تصمم الاختبارات لقياس العديد من القدرات والاستعدادات العامة والخاصة ، وكذلك النواحي العقلية والنفسية وغالبا ما تستخدم للتقويم والتوجيه.(أحمد محمد خاطر،1996،ص11)

- الاختبارات المستخدمة:

اختبار المهارات الحركية الأساسية لكرة السلة

1. التمريرة الصدرية اختبار احمد امين فوزي .
2. التصويب من الثبات اختبار الجمعية الامريكية.
3. المحاورة اختبار نوكس .

الجدول رقم (03) : يمثل الاختبارات المهارية المستخدمة في الدراسة.

المهارة	الهدف من الاختبار	الاختبار	وحدة القياس
المحاورة	قياس مهارة المحاورة	اختبار نوكس	ثانية
التمريرة الصدرية	قياس مهارة التمريرة الصدرية	اختبار أحمد أمين فوزي	نقطة
التصويب من الثبات	قياس دقة التصويب	اختبار الجمعية الأمريكية	درجة

المصدر :الجمعية الامريكية 2000

- التمريرة الصدرية : اختبار احمد أمين فوزي

الهدف من الإختبار:

قياس مهارة التمرير الصدرية.

الأدوات : طباشير –ساعة ايقاف - متر للقياس-كرة سلة –حائط املس.

الشرح :

يقف التلميذ بالكرة خلف خط يبعد عن حائط املس بمقدار 2 متر وموازي له ويرسم على الحائط مربع طول ضلعه 1 متر وترتفع قاعدته عن الارض بمقدار 1 متر ايضا عند اصدار اشارة البدء من المختبر يقوم التلميذ بتمرير الكرة باليدين من امام الصدر باستمرار في اتجاه المربع لمدة 15 ثانية.

التسجيل :

يحتسب لتلميذ نقطة واحدة عن كل تمريرة تلامس فيها الكرة الحائط داخل المربع المرسوم

- التصويب من الثبات اختبار الجمعية الامريكية

الهدف من الاختبار:

التصويب الامامي قياس مهارة اللعب في التصويب نحو السلة من مكان محدد من الجهة اليسرى لهدف كرة السلة.

الادوات : كرة سلة - هدف كرة سلة

الشرح :

يصوب اللاعب الكرة من المكان المحدد خارج منطقة الرمية الحرة مباشرة وذلك من منطقة تقع عند تقاطع خط الرمية الحرة مع الدائرة هي منطقة محددة على يسار السلة ويجب تحديد هذه المنطقة بعلامة مرسومة على الارض .ويمكن للمختبر ان يؤدي التصويب بيد واحدة او باليدين معا بأي طريقة من طرق التصويب مع ملاحظة ان يتم التصويب مباشرة الى السلة دون ان تلمس الكرة لوحة الهدف .وللمختبر 10 محاولات يتم اداؤها في مجموعتين كل مجموعة له 05 رميات مع الراحة ويسمح بمحاولات التجريب .يجب ان يتم التصويب من المكان المحدد لذلك وللمختبر الحق في 10 رميات .(سعد رقيق،2016،ص168)

التسجيل :

تحتسب درجتان لكل تصويبه ناجحة تدخل فيها الكرة الحلقة .تحتسب درجة واحدة لكل تصويبه تلمس فيها الكرة الحلقة ولا تدخل. لا تحتسب درجات عندما تلمس الكرة اللوحة ولا تدخل السلة.

- المحاورة :اختبار نوكس

الهدف من الاختبار: قياس سرعة المحاورة

الادوات : كرة سلة - 4 أقماع - ساعة ايقاف – طباشير.

الشرح :

يرسم خط البداية والنهاية بحيث تكون المسافة بينه وبين القمع الأول 6 متر والمسافة بين باقي الأقماع 4.5 متر يقف المختبر خلف خط البداية ومعه الكرة أمامه وعند سماع إشارة البدء عليه أن يلتقط الكرة ويقوم بالجري الزجزاجي بين الأقماع مع المحاورة ذهابا وايابا ويعود مرة أخرى ليتخطى خط البداية .

التسجيل :

يحسب الزمن الذي قطع فيه المختبر المسافة المحددة ذهابا وإيابا من لحظة اشارة البدء وحتى وصوله الى خط البداية مرة اخرى وذلك بالثواني.

7.8 الدراسة الإحصائية :

اعتمدنا في دراستنا على المعالج الإحصائي **SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)** .

وقمنا من خلاله بحساب :

- المتوسط الحسابي:

هو قيمة رمزية تمثل معدل البيانات وهي عبارة عن خارج قسمة مجموع البيانات على عددها والصيغة الإحصائية له(محمد عبد العال أمين النعيمي،البياني،2006،ص57)

- الانحراف المعياري :Ecart type

هو أهم مقاييس التشتت لأنه أكثر دقة ، ويعرف كذلك بالجذع التربيعي الموجب للتباين، بمعنى أنه مقياس لمعدل الانحرافات عن وسطها الحسابي، حيث تربع هذه الانحرافات وتجمع وتقسم على عدد القيم ، ثم تستخرج قيمها من تحت الجذر التربيعي(محمد نصر الدين رضوان،2002،ص194).

- ت ستيودنت:

يعتبر من الطرق الإحصائية التي تستخدم لحساب الفروق بين المتوسطات أو النسب وهو يبدأ بإقرار فرض العدم ، أي نفترض أنه لا توجد أية فروق ذات دلالة بين متوسطي أو نسبتي المجتمعين الأصليين الذين أخذت منهما عينتا التجربة .

حيث طبقنا اختبار T لعينتين مترابطتين و لعينتين مستقلتين.

- معامل الارتباط بيرسون : corrélation

يدرس مدى العلاقة الارتباطية بين اختبارين ، من أجل ايجاد ثبات الاختبار .

9.عرض وتحليل النتائج:

1.9 عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم (04) : يوضح نتائج الفرضية الأولى في الاختبارات المستخدمة(التجريبية).

المصطلحات الإحصائية / المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفرق	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
التصويب من الثبات	5,5	1,7	6,6	1,95	1.1	19	2.09	2.23	دالة
التمريرة الصدرية	4.2	1.5	5.4	1.75	12	19	2,09	2,56	دالة
المحاورة	29,5	2.82	29.37	2.81	0,13	19	2,09	0,29	غير دالة

المصدر :الباحث 2019

تحليل النتائج :

من خلال النتائج الإحصائية للجدول رقم(04) ،بالنسبة للمجموعة التجريبية في اختبار التصويب من الثبات بلغت قيمة (ت)المحسوبة (2.23)، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت(2.09)، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(1.1)،وفي اختبار التمرير الصدرية وبلغت قيمة (ت)المحسوبة (2.56) ، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت (2.09)، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(1.2)

وفي اختبار المحاورة وبلغت قيمة (ت)المحسوبة (0.29)، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت (2.09) ، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(0.13) .

وانطلاقا من هذه النتائج يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية في اختباري التصويب و التمرير أي يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والبعدي ، وأصغر منها في اختبار المحاورة أي لا يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والبعدي .

2.9 عرض نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم (05) : يوضح نتائج الفرضية الثانية في الاختبارات المستخدمة(الضابطة).

المصطلحات الإحصائية / المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفرق	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
التصويب من الثبات	5,8	3,17	6,9	2,78	1.1	19	2.09	2,34	دالة
التمريرة الصدرية	.46	.163	.535	2	0,75	19	2,09	2,51	دالة
المحاورة	30,14	2,99	28.97	2.73	1,17	19	2,09	3,55	دالة

المصدر :الباحث 2019

تحليل النتائج :

من خلال النتائج الإحصائية للجدول رقم(05) ،بالنسبة للمجموعة الضابطة في اختبار التصويب من الثبات بلغت قيمة (ت)المحسوبة (2.34)، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت(2.09)، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(1.1)،وفي اختبار التمرير الصدرية وبلغت قيمة (ت)المحسوبة (2.51) ، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت (2.09)، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(0.75) وفي اختبار المحاورة وبلغت قيمة (ت)المحسوبة (3.55)، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت (2.09) ، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(1.17) .

وانطلاقا من هذه النتائج يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية في اختبارات التصويب و التمرير و المحاورة أي يوجد فرق دال احصائيا بين القياس القبلي والبعدي .

3.9 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم (06) : يوضح نتائج الفرضية الثالثة في الاختبارات المستخدمة.

المصطلحات الإحصائية / المهارة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفرق	درجة الحرية	ت الجدولية	ت المحسوبة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
التصويب من الثبات	6.6	1.95	6,8	2,85	0.2	38	2 .04	0.25	غيردالة
التمريرة الصدرية	5.4	.175	.535	2	0,05	38	2,04	0.08	غيردالة
المحاورة	29.37	2,81	28.97	2.73	0.6	38	2,04	0.45	غيردالة

المصدر :الباحث 2019

تحليل النتائج :

من خلال النتائج الإحصائية للجدول رقم(06) ،في اختبار التصويب من الثبات بلغت قيمة (ت)المحسوبة (0,25)، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت(2.04)، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(0,2)،وفي اختبار التمرير الصدرية وبلغت قيمة (ت)المحسوبة (0,08) ، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت (2.04)، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(0.05) وفي اختبار المحاورة وبلغت قيمة (ت)المحسوبة (0,45)، أما قيمة (ت) الجدولية فكانت (2.04) ، وكان الفارق بين المتوسطات الحسابية(0,6) .

وانطلاقا من هذه النتائج يتضح لنا أن قيمة ت المحسوبة أصغر من قيمة ت الجدولية في اختبارات التصويب و التمرير و المحاورة أي لا يوجد فرق دال احصائيا بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة.

4.9 نتائج الفرضية العامة:

تنص على أن لاستخدام أسلوب التطبيق التبادلي تأثير في تعليم مهارتي التسديد والمحاورة والتمرير في كرة السلة .

للتحقق من صحة الفرضية العامة قاما الباحث بالاعتماد على نتائج الفرضيات الجزئية .

الفرضية الأولى : هناك فروق في اداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة التجريبية. **(محققة)**

الفرضية الثانية : توجد فروق في اداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي لدى افراد المجموعة الضابطة. **(محققة)**

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية في اداء بعض المهارات في كرة السلة بين القياسين لدى المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي **.(غير محققة).**

يستنتج الباحث أن للأسلوب التبادلي دور فعال في تعليم مهارة التسديد والتمرير في كرة السلة .

بينما للأسلوب الأمري دور فعال في تعليم مهارة التسديد ، التمرير و المحاورة في كرة السلة

ومنه نستنتج تحقق الفرضية العامة "لاستخدام أسلوب التطبيق التبادلي تأثير في تعليم مهارتي التسديد والتمرير في كرة السلة " .

10. **الاستنتاج العام :**

من خلال نتائج الدراسة الإحصائية توصلنا الى الاستنتاجات التالية :

- إن اختيار الأسلوب من قبل المعلم في تعليم المهارات المختلفة يحتاج إلى عناية دقيقة.

- التدريس باستخدام أسلوب التطبيق التبادلي كان له تأثير إيجابي في تعليم مهارتي التصويب من الثبات والتمريرة الصدرية ،ولم يكن له تأثير فعال في تعليم مهارة المحاورة في كرة السلة لدى تلاميذ السنة ثانية متوسط لمؤسسة معنصر ميلاد.

- التدريس باستخدام الأسلوب الأمري (التقليدي) له تأثير فعال في تعليم مهارات التصويب من الثبات ، التمريرة الصدرية ، المحاورة ، لدى تلاميذ السنة ثانية متوسط لمؤسسة معنصر ميلاد.

- التعليم بواسطة الأسلوب الأمري حقق نتائج أفضل من التبادلي.

- الوحدات التعليمية المقترحة لها دور فعال في تطوير مستوى التعلم لبعض مهارات كرة السلة.

- استخدام التعلم التبادلي يزيد من نسب التقدم للمهارات المراد تعلمها.

11. خاتمة:

تبنى عملية التعلم لأي حركة أو مهارة على أسس علمية سليمة والتي تهتم اساسا بتعديل سلوك الانسان لإنجاز عمل او تحقيق غاية ونخص بالذكر الغايات المتعلقة بالتربية الرياضية ، وحتى تحقق العملية التعليمية اهدافها المنشودة في هذا الجانب يجب اتباع الاساليب العلمية السليمة والمناسبة في العملية التعليمية والتي محورها الطالب والمعلم والأسلوب الذي يربط بينهما.

ولهذا قمنا بهذه الدراسة للتعرف على مدى تأثير اسلوبين تدريسيين على التعلم المهارى في التصويب من الثبات ،المحاورة، وكذا التمريرة الصدرية في كرة السلة لدى تلاميذ الطور المتوسط (12-15 سنة) ومختلف التأثيرات التي يبديها مدرس التربية البدنية والرياضية في تعليم هاته المهارات وترسيخها في ذهن المتعلم وذلك من خلال حسن اختياره واستخدامه للأساليب التدريسية ومدى توافقها مع المرحلة العمرية وقدراتهم الشخصية ومراعاة الفروق الشخصية ومراعاة الفروق الفردية ومدى نجاعة هذا الاسلوب المختار في حصة التربية البدنية والرياضية.

وحسب رأي الباحث ان للأساليب التدريسية المختارة دور فعال في تعلم أي مهارة وتعتبر الرابط الامثل بين المعلم والمتعلم.

كما توصل الباحث في دراسته التطبيقية الى ان الاسلوب التبادلي الذي طبق على المجموعة التجريبية والاسلوب الامري الذي طبق على المجموعة الضابطة لهما اثر في تعلم مهارات التمريرة الصدرية والتسديد من الثبات وكذا المحاورة للفئة العمرية المختارة ومن ثم اكدنا الفرضية الرئيسية التي تنص على ان استخدام أسلوب التطبيق التبادلي له تأثير في تعليم مهارتي التسديد والمحاورة والتمرير في كرة السلة، والتي تعود بالإيجاب.

- الاقتراحات:

- تنظيم دورات تأهيلية للمعلمين للاطلاع على أساليب التعلم للمراحل الدراسية كافة واختيار الأسلوب الأفضل حسب المرحلة العمرية.

- الاستفادة من أسلوب التدريس التبادلي بتوجيه الأقران والأمري في تعلم بعض مهارات كرة السلة (التصويب من الثبات ، التمريرة الصدرية ، المحاورة).

- تطبيق أساليب التدريس المختلفة أثناء دروس التربية البدنية والرياضية لمختلف أطوار الدراسة.

- ادخال المدرسين الى دورات تكوينية للتعرف على مختلف الاساليب التعليمية وتأثيرها على تعلم مهارات الاساسية المختلفة.

- إثراء الجانب المعرفي لدى مدرسي مادة التربية البدنية والرياضية عن طريق إيجاد المرجعية التطبيقية الملائمة ، التي تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي،

- اختيار الأساليب المساعدة على تحقيق أكبر قدر ممكن من الأهداف التعليمية.

- إجراء دراسات مشابهة للدراسة الحالية على فئات عمرية مختلفة وللجنسين.

- تعميم نتائج الدراسة الحالية باستخدام أسلوب التدريس التبادلي وضرورة اجراء دراسات مشابهة.

- تطبيق هذا الأسلوب في تعليم مهارات أساسية أخرى.

قائمة المراجع:

- المنجد في اللغة العربية و الأعلام ,1987، دار المشرق ،لبنان .

- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك ،1996،القياس في المجال الرياضي ، ط 4 ، دار الكتاب الحديث ، مدينة نصر ،مصر.

- بن عمر مراد، خوجة عادل، خوجة باسم،(2018)، استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية وأثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، المنظومة الرياضية، 5(1)، الصفحات 162-197.

- بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد ، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر .

- جابر عبد الحميد ،1998، التدريس والتعليم ،الأسس النظرية ، دار الفكر العربي ،القاهرة.

- حامد عبد السلام زهران،1986،علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة " ، دار المعارف ،القاهرة .

- خروبي محمد، سعداوي محمد،(2018)، أثر بعض أساليب التدريس لموسكا موستن على دافعية الانجاز في الكرة الطائرة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لولاية الشلف، المنظومة الرياضية، 5(3)، الصفحات 408- 425.

- رفعت محمود بهجت ،1998، التعلم الجماعي والفردي ، ط 1 ،عالم الكتاب ، القاهرة.

- سعيد خليل الشاهد ، 1997، **طرق تدريس التربية الرياضية** ،مكتبة الطلبة ،القاهرة.

- سعد رقيق،(2016)،أثر التدريب العقلي على أداء مهارة التصويب من الثبات في كرة السلة، المنظومة الرياضية،3(1)، الصفحات 156- 174.

- سهير طلعت إبراهيم اللبانى ، 1991، **اثر استخدام طريقة حل المشكلات على تحقيق الأهداف التعليمية لبعض المهارات فى التنس**، رسالة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية للبنات بفلمنج ،جامعة الإسكندرية.

- صلاح الدين محمود علام، 2000 ، القياس والتقويم التربوي النفسي ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

- عبد الفتاح لطفي،1999 ، المرجع في طرق تدريس التربية البدنية الحديثة ، دار الكتب الجامعية، الاسكندرية .

- عبد العزيز النمر، متحت صالح، 2000، كرة السلة ،أساتذة للكتاب الرياضي، ط 2،الهرم،القاهرة .

- عفاف عبد الكريم ،1994، التدريس والتعلم في التربية الرياضية، منشأة المعارف ،الإسكندرية.

- فاطمة عوض صابر ، ميرفت علي خفاجة،2002 ، أسس ومبادئ البحث العلمي ، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

- كمال مولود، كرة القدم ،2005،ألعاب تدريبات، مطبوعات جامعية، الجزائر.

- ليلى سيد فرحات ، 2008، القياس والاختبار في التربية الرياضية ، ط 4، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

- محروس محمد قنديل-محمد إبراهيم شحاتة ،1998،أحمد فؤاد الشاذلي ، أساسيات التمرينات البدنية ،منشأة المعارف ،القاهرة.

- ميرفت علي خفاجة مصطفى السايح محمد، 2008 ، المدخل الى طرائق تدريس التربية الرياضية ، ط1 .

- محسن محمد درويش حمص ،عبد اللطيف سعد سالم حبلوص، 2013 ،اساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة ، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية .

- مروان عبد المجيد إبراهيم ، النمو البدني والتعلم الحركي ، 2002، ط 1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ،الاردن.

- مفتي إبراهيم حماد،1999, التدريب الرياضي للحسنين من الطفولة إلى المراهقة ، ط 1.

- محمد حسن علاوي ,محمد نصر الدين رضوان،1987، الاختبارات المهارية و النفسية في المجال الرياضي,دار الفكر العربي,مصر .

- محمد عبد الرحيم إسماعيل .2003 ، الأساسيات المهارية و الخططية في كرة السلة، ط2 ،منشأة المعارف ،الإسكندرية.

- محمد عبد النبي السيد غانم،2001 ، منهجية البحث العلمي، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه.

- محمد نصر الدين رضوان، 2002 ، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، القاهرة.

- محمد عبد العال أمين النعيمي ، حسين مردان عمر البياني ، 2006، الإحصاء المتقدم في علوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات spss ،ط 1 ، الوراق للنشر و التوزيع.

- محسن على السعداوي ، سلمان الحاج عكاب الجنابي ، 2013 ، أدوات البحث في التربية الرياضية ،ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن.

- مصطفى محمد زيدان ، النمو النفسي للطفل المراهق ، 1986 ، ط 2 ، دار الشرق .

- وديع ايلين فرج، 1992، كرة السلة دليل المعلم والمدرب واللاعب ،دار المعارف ،الاسكندرية.